

تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج

Ria Rafita Supriani

Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Mandailing Natal
Jl. Prof. Dr. Andi Hakim Nasution Komplek STAIN Madina
Pidoli Lombang Panyabungan Mandailing Natal 22978

e-mail: riarafita91@gmail.com

مستخلص: البلاغة هي المادة من المواد التي تدرس في مدرسة تربية الإسلامية وهي من فروع علوم اللغة العربية الهامة تعليمها للطلاب لأنه تتعلق باستيعاب معاني القرآن الكريم والأحاديث النبوية. يعتبر الطلاب هذه المادة أصعب المواد العربية فهما وتعلما. هذا يرى في التلاميذ لم يستعملوا الكلمة المطابقة بالمقتضى الحال بالأغراض المقصودة. ثم لا يستطيع التلاميذ تذوق البلاغية، وتوظيف ما يتعلمونه منها في التحدث والكتابة. إذ لا بد كشف بهذه القضية بجد الانتباه من المدرس إلى أن يكون هناك حلها والشعور بالسهولة في المستقبل، وأن ينتبه بها مدرس البلاغة. وهذه المقالة تحاول الكشف والوصف عن الأمور التي تتعلق بعملية تعليم البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج، لما كانت معروفة بمركز تطوير العلوم. والمشكلات التي يواجهها الطلبة العرب وغير الناطقين بها تختلف حيث إننا نواجه هذه أكثر تعقدا حينما وجدنا الأمثلة من الآيات الشعرية لقلّة تذوقنا اللغوي بها.

الكلمات الافتتاحية: البلاغة، عملية التعليم، مدرسة تربية الإسلامية جندونج

مقدمة

اللغة العربية هي إحدى مخلوقات الله. قال الله تعالى: ومن آيته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم إن في ذلك لآيات للعالمين. (الروم 21:30)، وهي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.¹ من البيان السابق أن اللغة هي وسائل يستعمل الناس لتفسيرها عن

¹ أحمد مصطفى الغلايين. (2001). جامع الدروس العربية. بيروت: مكتبة مصرية، ص.7.

أفكارهم لأن الإنسان هو مخلوق إجتماعي الذين يتصلون بينهم في كل يوم. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.

واللغة العربية هي المادة الأساسية في المدرسة الثانوية الحكومية. وتساعد اللغة العربية الطلاب في فهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية مكتوبة باللغة العربية وهما مصدرى الإسلامى. فمعرفة هذه اللغة مهمة جدا لبحث مضمونات تعليم الإسلام من مصادرها الأصلية.

أما العلوم العربية فهي العلوم التي يتصل بها إلى عصمة اللسان والقلم من الخطاء. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف والإعراب (يجمعهما اسم النحو) والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء الخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة.²

ومن هذا البيان اتضح لنا أن العلوم العربية كثيرة منها علم البلاغة، والبلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة، لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه الأشخاص الذي يخاطبون.³ ترتبط البلاغة العربية في الأذهان عند ذكرها بعلومها الثلاثة المعروفة لنا اليوم وهي علم المعاني وعلم البيان والبديع.⁴

علم المعاني وهو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له.⁵ ويبحث علم المعاني عن خبر وإنشاء ومسند ومسند إليه وإطلاق وتقييد وقصر ووصل وفصل وإيجاز وإطناب ومساواة.

وعلم البيان وهو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطريقة يختلف بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى.⁶ ويبحث علم البيان عن تشبيه وأنواعها والكنائية. وعلم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال.⁷ ويبحث علم البديع عن المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية.

² نفس المرجع، ص. 8

³ على الجارم ومصطفى أمين، المرجع السابق: ص. 8

⁴ عبد العزيز عتيق. (2002). علم البيان. القاهرة: دار الآفاق العربية، ص: 4

⁵ سيد أحمد الهاشمي. (1960). جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. إندونيسيا: دار إحياء الكتب، ص. 46

⁶ سيد أحمد الهاشمي، المرجع نفسه، ص. 244

⁷ سيد أحمد الهاشمي، المرجع نفسه، ص. 360

- إن التدريس هو نظرية واحدة وهي تتكون من العوامل المتعددة، وهي المعلم والتلاميذ والمنهج الدراسي وطريقة التعليم والمادة الدراسة وتقييم ووسائل تدريسها وغيرها. وهذه العوامل تدل على واحدة تدريس أعمال الجماعية التي تشارك بها وبين العوامل.
- تدريس البلاغة يحقق كثيرا من الأهداف منها ما يلي:
- تحدد المصادر المختلفة أهداف تدريس البلاغة وأهميتها في مجاله تعليم اللغة العربية للطلاب في عدة اعتبارات، ومنها ما كتبه محمد عبد القادر أحمد كما يلي:
- تمكن التلاميذ من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهل عليهم إدراكها وتمثلها. - تنمية قدرتهم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية، إدراك ما فيها من صور الجمال.
 - تسهم في تربية ذوقهم الأدبي إذا درست مرتبطة بالأدب نفسه، ولم تأخذ شكل القوالب والقواعد الدسبوبة.
 - ترقى حسهم ووجدانهم بالوقوف على ما في الأساليب من روائع الكلم
 - تمكنهم من تحصيل المتعة الفنية عند قراءتهم للآثار الأدبية الرائعة
 - يتعلمون إنشاء الكلام الجيد محاكاة لأنماط البلاغية التي يستجيدونها.
 - تمكنهم من معرفة المستوى الفني للإنتاج الأدبي والحكم على الأدباء والمفاضلة بينهم وتقييم إنتاجهم تقويما فنيا سديدا.
 - زيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من قصة وأقصوصة وتمثيلية ومقالة وترجمة إلخ، وذلك عن طريق فهم خصائص كل لون من هذه الألوان وإدراك ما فيها من جمال.
 - مساعدتهم على إدراك أغراض تعليم الأدب.
 - تزود الأدباء منهم بالوسائل المعينة على أف يتحقق لأدبهم التأثير والامتاع.⁸
- وبالنظر إلى تلك الأهداف يلاحظ أن كثيرا من هذه النقاط لم تتحقق واقعا في تدريس البلاغة بهذه المدرسة حيث تتجه العناية إلى تحديد الصورة البلاغية في المثال بدون تحديد لبلاغتها، وأثرها في فهم المعنى؛ ومن ثم لا يستطيع التلاميذ تذوق البلاغية، وتوظيف ما يتعلمونه منها في

⁸ زين العارفين. (2010). اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسه. بادنج: حيفة فريس، ص. 222

التحدث والكتابة. وعلى هذا، فإن تحقيق بهذا الأهداف يعتمد على امتلاك معلمى اللغة العربية لمهارات تدريس البلاغة بالربط بينها وبين الأدب لاشتراكهما فى الغاية، وهى تكوين الذوق الأدبى، وتمكن الطلاب من توظيفها فى تذوق النصوص الأدبية الراقية، وأن تتجه العناية فى معالجة هذه النصوص إلى تفهم معناها أولاً، ثم يعاد النظر فيها؛ لبيان أثر فنوف البلاغة فى تحقيق الجمال الفنى وروعة الأسلوب والتأثير والإقناع بعيداً عن الإسراف فى إنفاق الوقت والجهد فى تفهم القواعد النظرية، والتوسع فى المصطلحات البلاغية، والبحث عنها والاحتفال بها وحفظها، فهو أمر لا يجدى فى تكوين الذوق الأدبى.

نظراً إلى مشكلة البحث المتقدمة يقدم الباحثة الأسئلة: كيف كانت إجراءات تدريس البلاغة فى مدرسة تربية الإسلامية جندونج، من نهاية أهدافه ومواده وطريقته ووسائله وتقويمه؟ أما الأهداف فى هذا البحث: وصف وتحليل إجراءات تدريس البلاغة فى مدرسة تربية الإسلامية جندونج، من نهاية أهدافه ومواده وطريقته ووسائله وتقويمه.

منهج

منهج هذا البحث هو المنهج الوصفى على البحث الميدانى. المنهج الوصفى هو تصور مواد الحقائق العالية المنظمة المتعلقة بالوثائق المبحوثة ز والبحث الميدانى هو يجمع المعلومات التى تتعلق بموضوع هذه الرسالة.⁹

مصادر المعلومات فى هذا البحث وهى: رئيس المدرسة ومدرس البلاغة والتلاميذ فى الفصل الخامس. وأما طريقة جمع المعلومات وهى: 1. الملاحظة وهى تنظر الباحثة وتأمل مباشرة عما يتعلق بتدريس البلاغة وطريقة تدريس البلاغة المستعملة و وسائله فى هذه المدرسة. 2. المقابلة وهى عملية إدراك بيان أهداف البحث بأسلوب الأسئلة والأجواب مع المواجهة بين المقابل والمدعى عليه بألة توجيه المقابلة بمدرسة البلاغة عن أهداف تدريس البلاغة ومواده وطريقته ووسائله وتقويمه وفى حالة برئيس المدرسة. 3. الوثائق هى جمع المعلومات بشكل كتابة، منها التوثيق GBPP عن أهداف تدريس البلاغة وكتاب البلاغة (الجوهر المكنون) عن مواد.

⁹Hadeli(2002).*Metodologi Penelitian Pendidikan*, Padang: BaitulHikmah, hal. 27

نتائج

أهداف تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج

لمعرفة الأهداف التي يعلمها المدرس في تدريس البلاغة في هذه المدرسة فالباحثة رأت الباحثة في كتاب GBPP (Garis-Garis Besar Program Pengajaran Madrasah Tarbiyah Islamiyah MTI) Candung ثم تفعل المقابلة بمدرسه يعني الأستاذ لقمان،

التوثيق	المقابلة
تقوم على التوثيق التي رأت الباحثة عن أهداف تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج عامة الذي يكتبها في كتاب GBPP وهي:	قال الأستاذ لقمان أن أهداف تدريس البلاغة في فصل الخامس في مدرسة تربية الإسلامية جندونج هي يستطيع الطلاب أن يستعملوا الكلمة المتنوعة. وهو عن علم المعاني يتكون عن أحوال الإسناد الخبري (الإسناد العقلي) وأحوال المسند إليه الخروج عن مقتضى الحال
1. يحترز التلاميذ عن الأخطاء في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية والكتب العلمية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية	
2. يستعين التلاميذ به على فهم مادة البلاغة التي يكتبها المصنف في كتابه، خصوصا في كتاب جوهر البلاغة.	

مواد تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج

لمعرفة المواد التي يعلمها المدرس في تدريس البلاغة في هذه المدرسة فالباحثة تفعل المقابلة بمدرسه يعني الأستاذ لقمان، ثم رأت الباحثة عن المواد في كتاب جوهر المكنون الذي ألفه الشيخ مخلوف بن محمد بدوي المنياوي كما تلي:

المقابلة	التوثيق
قال الأستاذ لقمان أن مواد تدريس البلاغة باستعمال كتاب جوهر المكنون الذي ألفه الشيخ مخلوف بن محمد بدوي المنياوي ومواده	تقوم على التوثيق التي رأت الباحثة عن مواد تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج في كتاب جوهر المكنون الذي ألفه

<p>الشيخ مخلوف بن محمد بدوي المنيوي ومواده منها: علم المعاني وهو يبحث عن أحوال الإسناد الخبري (الإسناد العقلي) وأحوال المسند إليه (الخروج عن مقتضى الظاهر). قد تعلم التلاميذ في علم البلاغة 3 عناصر التعليم، وهي علم المعاني ثم علم البيان ثم علم البديع. وفي الفصل الخامس قد تعلم التلاميذ علم المعاني فقد، ولكن غيره سيتعلم التلاميذ في الطبقة التالية.</p>	<p>منها: علم المعاني وهو يبحث عن أحوال الإسناد الخبري (الإسناد العقلي) وأحوال المسند إليه (الخروج عن مقتضى الظاهر). قد تعلم التلاميذ في علم البلاغة 3 عناصر التعليم، وهي علم المعاني ثم علم البيان ثم علم البديع. وفي الفصل الخامس قد تعلم التلاميذ علم المعاني فقد، ولكن غيره سيتعلم التلاميذ في الطبقة التالية.</p>
---	---

طريقة تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج

لمعرفة الطريقة التي يستعملها المدرس في تدريس البلاغة في هذه المدرسة فالباحثة تفعل المقابلة بمدرسه يعني الأستاذ لقمان ثم ملاحظة الأستاذ في أثناء التدريس أي شرح الدرس. كما تلي:

الملاحظة	المقابلة
<p>رأت الباحثة في أثناء الدرس بخطوات تالية: أ. مقدمة 1. ينظم المدرس الصف مكتب والكرسي وينظم الجلوس للتلاميذ 2. يبدأ المدرس الدرس بقراءة بسم الله 3. يؤخذ المدرس دفتر حضور التلاميذ 4. يكتب المدرس المواد الدراسية على السبورة ورقم الدرس والصفحة التي سيدرسها 5. يذاكر المدرس الدرس السابق ب. الأنشطة الأساسية 1. يطلب المدرس أن يفتح التلاميذ كتابهم عن مواد دراستهم</p>	<p>قال الأستاذ لقمان أن الطريقة يستعملها هي: طريقة الطريقة المحاضرة مع الأسئلة والأجوبة. أي الأستاذ قد شرح الدرس أمام التلاميذ بطريقة: قراءة المتن ثم شرح القواعد قليلاً ثم هو يترجم ذلك المتن. إذا سأل الأستاذ إلى التلاميذ، هل عندكم سؤال؟</p>

<p>2. يقرأ المدرس نص البلاغة ويستتمعه التلاميذ</p> <p>3. يشرح المدرس مواد البلاغة</p> <p>4. يكتب المدرس الكلمات الجديدة ومعانيها على السبورة</p> <p>5. يترجم المدرس مواد البلاغة قديما</p> <p>6. ثم يؤتي المدرس أمثله ويكتبها على السبورة</p> <p>7. يستخدم المدرس السبورة لرسم الأشكال</p> <p>8. يترجم المعلم تلك الأمثلة</p> <p>9. يطلب المدرس إلى التلاميذ أن يترجموا البلاغة بالجميل أمام الفصل</p> <p>10. يصحح المدرس الترجمة المخطئة ويناسبها بقواعد النحو والصرف</p> <p>ج. الخاتمة</p> <p>1. يلخص المدرس الدرس</p> <p>2. يعمل المدرس الأسئلة والأجوبة مع التلاميذ عن المادة التي يعملها المدرس</p> <p>3. يختتم المدرس الدرس بقراءة حمدلة</p>	
--	--

وسائل تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج

لمعرفة الوسائل التي يستعملها المدرس في تدريس البلاغة في هذه المدرسة فالباحثة تفعل المقابلة بمدرسه يعني الأستاذ لقمان ثم ملاحظة الأستاذ في أثناء التدريس أي شرح الدرس. كما تلى:

الملاحظة
يقوم على الملاحظة التي تفعلها الباحثة أما الوسائل الي يستعملها المدرس في تدريس

- البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج هي الكتاب (جوهر المكنون الذي ألفه الشيخ مخلوف بن محمد البدوي المياوي) والسبورة. ويستعمل المدرس السبورة بكيفية آتية:
1. يكتب المعلم على السبورة التاريخ ورقم الدرس والصفحة التي سيدرسها
 2. يكتب المعلم الكلمات الجديدة ومعانيها على السبورة
 3. يكتب المعلم اعلى السبورة لكتابة النموذج التي يتعلق بها مواد البلاغة
 4. يستخدم المعلم السبورة لرسم الأشكال

تقويم تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج

لمعرفة التقويم التي يستعملها المدرس في تدريس البلاغة في هذه المدرسة فالباحثة تفعل المقابلة بمدرسه يعني الأستاذ لقمان. كما تلى:

المقابلة
بعد ماقابلت الباحثة بمدرس البلاغة في الفصل الخامس (الأستاذ لقمان) فحلصت الباحثة أن أهداف التقويم في تدريس البلاغة هي لمعرفة فهم التلاميذ عن مواد البلاغة. أما التقويم في تدريس البلاغة في فصل الخامس في مدرسة تربية الإسلامية جندونج لن يجذب لتلاميذ. لأنه أنواع التقييم التي يستعملها المدرس في تدريس البلاغة في هذه المدرسة هي تقويم في نصف القسط وأخره. ولن يستخدم المدرس تمرينات وواجب منزلي. وأداة التقويم التي يستعملها المدرس في تدريس البلاغة في هذا الفصل هي تقنية الاختبار. ومعيار الاختبار من شكل الإجابة هو اختبار المقال.

مناقشة

معنى تدريس عند أحمد حسين اللقاني وعلى الجمال أن التدريس هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ ويشتمل أيضا كفاءة الظرف المحيط والمؤثرة في هذا الجهد.¹⁰

¹⁰ أحمد حسين اللقاني وعلى الجمال: (1997). معجم المصطلحات لتربوية. و.م: علم الكتب، ص.15

ومعنى التدريس هنا مايشمل على كل عملية التدريس التي تتكون من العناصر منها: الأهداف والمواد والطريقة والوسائل والتقييم. وهذه العناصر علاقة قوية لتحصيل الأهداف المرجوة من التدريس.

أما البلاغة لغة الوصول والانتهاى واصطلاحاً تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة وفصيحة.¹¹ وقال عبد القادر أحمد أن البلاغة هي علم يحدد القوانين التي تحكم الأدب والتي ينبغى أن يتبعها الأدب في تنظيم الأفكار وترتيبها وفي اختبار كلماته وتأليف بينهما في نسق صوتي معين.¹²

من البيان السابق، خلصت الباحثة أن تدريس البلاغة هو عملية يبلغها المعلم علم البلاغة ومعرفته إلى التلاميذ بطريقة قومية.

أهداف تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج

الأهداف جمع من الهدف، وهو غاية من عاسل مايرمي إليه جهد أو فعل إرادة.¹³ وأما أهداف تدريس البلاغة هي غاية التي سينال كل التلاميذ بعد أن يتعلموا البلاغة. تقوم على التوثيق التي رأت الباحثة، أن أهداف تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج عامة وهي:

3. يحترز التلاميذ عن الأخطاء في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية والكتب العلمية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية

4. يستعين التلاميذ به على فهم مادة البلاغة التي يكتبها المصنف في كتابه، خصوصاً في كتاب جوهر البلاغة.

قال الأستاذ لقمان أن أهداف تدريس البلاغة في فصل الخامس في مدرسة تربية الإسلامية جندونج هي يستطيع الطلاب أن يستعملوا الكلمة المتنوعة. وهو عن علم المعاني يتكون عن أحوال الإسناد الخبرى (الإسناد العقلي) وأحوال المسند إليه الخروج عن مقتضى الحال.

¹¹ على الجارم ومصطفى أمين، المرجع السابق، ص. 8

¹² محمد عبد القادر أحمد، (1979). طرق تعليم اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص. 289

¹³ لويس مألوف، (1986). منجد في علم اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق، ص. 1486

من البيان السابق، أن أهداف تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية هي يستطيع التلاميذ أن يحتزوا عن الأخطاء في قراءة القرآن الكريم والأحداث النبوية والكتب العلمية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية ويستعملوا الكلمة المطابقة بالمقتضى الحال بالأغراض المقصودة. ولكن يقوم على التوثيق والمقابلة تفعلها الباحثة بمدرس البلاغة في هذا اليوم في مدرسة تربية الإسلامية جندونج أنها كثير من التلاميذ لم يصلوا إلى هذه الأهداف، لأن التلاميذ لم يستعملوا الكلمات المطابقة لمقتضى الحال.

مواد تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج

كلمة المواد جمع من كلمة المادة وهو كل ما يريد المعلم أن يوصله إلى المتعلم سواء كانت معلومات أو تنمية مهارات أو اتجاهات بشرط، أن يتم تحديدها في ضوء أهداف تعليمية محددة.¹⁴

تقوم على المقابلة بمدرس البلاغة في الفصل الخامس الذي يعلمه الأستاذ لقمان في مدرسة تربية الإسلامية جندونج أن مواد تدريس البلاغة باستعمال كتاب جوهر المكنون الذي ألفه الشيخ مخلوف بن محمد بدوي المنيأوي ومواده منها: علم المعاني وهو يبحث عن أحوال الإسناد الخبري (الإسناد العقلي) وأحوال المسند إليه (الخروج عن مقتضى الظاهر). من البيان السابق لم يعلم المدرس علم المعاني بجميع مواد. لأن المواد عن علم المعاني كثير جدا ودراسة البلاغة عن علم المعاني واسعة أيضا. ولذلك البحث عن علم المعاني الآخر يعلم المدرس في الفصل التالي.

طريقة تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج

أما الطريقة لغة هي الخط في الشيء. واصطلاحا هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق أو إثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرصة الفروض أو غير ذلك من الإجراءات.¹⁵ وطريقة تدريس البلاغة هي اجراءات في تدريس البلاغة لترقية عملية تعليم ولمساعدة على إيصال هدف التعليم.

¹⁴ أحمد حسين اللقاني وعلى الجمال، المرجع السابق، ص. 150

¹⁵ أحمد حسين اللقاني وعلى الجمال، المرجع السابق، ص. 127

بعد المقابلة بمدرس البلاغة في الفصل الخامس (الأستاذ لقمان) أن طريقة التي يستعملها المدرس هي طريقة الطريقة المحاضرة مع الأسئلة والأجوبة. ولكن تلاحظ الباحثة أن طريقة تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج التي يستعملها المدرس هي الطريقة القياسية. تدريس البلاغة بهذه الطريقة بحيث يبدأ فيها بالقاعدة العامة، ثم نضرب لها مجموعة من الأمثلة التي تؤديها.

تدريس البلاغة في الفصل الخامس في مدرسة تربية الإسلامية جندونج بالخطوات التالية:

أ. مقدمة

1. ينظم المدرس الصف مكتب والكرسي وينظم الجلوس للتلاميذ
 2. يبدأ المدرس الدرس بقراءة بسم الله
 3. يؤخذ المدرس دفتر حضور التلاميذ
 4. يكتب المدرس المواد الدراسية على السبورة ورقم الدرس والصفحة التي سيدرسها
 5. يذكر المدرس الدرس السابق
- ب. الأنشطة الأساسية

1. يطلب المدرس أن يفتح التلاميذ كتابهم عن مواد دراستهم
2. يقرأ المدرس نص البلاغة ويستمعه التلاميذ
3. يشرح المدرس مواد البلاغة
4. يكتب المدرس الكلمات الجديدة ومعانيها على السبورة
5. يترجم المدرس مواد البلاغة قديماً
6. ثم يؤتي المدرس أمثله ويكتبها على السبورة
7. يستخدم المدرس السبورة لرسم الأشكال
8. يترجم المعلم تلك الأمثلة
9. يطلب المدرس إلى التلاميذ أن يترجموا البلاغة بالجميل أمام الفصل
10. يصحح المدرس الترجمة المخطئة ويناسبها بقواعد النحو والصرف

ج. الخاتمة

1. يلخص المدرس الدرس

2. يعمل المدرس الأسئلة والأجوبة مع التلاميذ عن المادة التي يعملها المدرس

3. يختم المدرس الدرس بقراءة حمدلة

من البيان السابق تلخص الباحثة أن هناك فرق بين نتيجة المقابلة عن الطريقة المستعملة بمدرس البلاغة في الفصل الخامس (الأستاذ لقمان) ونتيجة الملاحظة التي تفعلها الباحثة. عند المقابلة مع الأستاذ لقمان، هو يذكر أن الطريقة التي يستعملها المدرس المحاضرة والأسئلة والأجوبة. ولكن عند الملاحظة، رأت الباحثة أن الطريقة يستعملها المدرس هي الطريقة القياسية. ومن ثم، تعرف الباحثة أن المعلم لم يفهم عن الطريقة التي يستعملها المدرس في تدريس البلاغة عميقا دقيقا.

وسائل تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج

الوسائل جمع من وسيلة وهي إحدى من عوامل مهمة تعليم اللغة العربية، وهي حلقة الوصل بين المعلم لتوصيل بين المعلم والمتعلم التي يستخدمها المعلم لتوصيل أفكار أو آراء.¹⁶ الوسائل في تدريس البلاغة هي الأدوات التي يستعملها المدرس في عملية توصيل المادة الدراسية حتى يفهموا التلاميذ الدرس تحقيقا للأهداف المقررة في تدريس البلاغة الضرورية أن يستفيد المعلم من الوسائل المعنية في الدراسية عموما.

يقوم على الملاحظة التي تفعلها الباحثة أما الوسائل الي يستعملها المدرس في تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج هي الكتاب (جوهر المكنون الذي ألفه الشيخ مخلوف بن محمد البدوي المنيأوي) والسبورة. ويستعمل المدرس السبورة بكيفية أتية:

1. يكتب المعلم على السبورة التاريخ ورقم الدرس والصفحة التي سيدرسها

2. يكتب المعلم الكلمات الجديدة ومعانيها على السبورة

3. يكتب المعلم اعلى السبورة لكتابة النموذج التي يتعلق بها مواد البلاغة

4. يستخدم المعلم السبورة لرسم الأشكال

¹⁶ عبد العليم إبراهيم، : دت. الموجه الفني لمدرس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ص. 161

من البيان السابق ظهر للباحثة أن الوسائل المستعملة في تدريس البلاغة في الفصل الخامس في مدرسة تربية الإسلامية جندونج هي وسائل تقليدية يعني السبورة دون اختلاط بالوسائل الأخرى. فلذلك التلاميذ يميلون إلى الملل. سينبغي أن يستعمل المدرس الوسائل المتنوعة لزيادة ميول التلاميذ وينهض موقف مجتهد التلاميذ في اتباع تدريس البلاغة.

تقويم تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج

إن التقويم هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكيد من مدى تحقيق أهداف محدودة سلف من أجل اتخاذ قرارة معينة.¹⁷

يجب على كل المدرس ليعمل التقويم في كل إجراءات التدريس على كل المادة التي يدرسها التلاميذ. لأن بهذا التقويم المدرس يعرف مآهاتف تدريس التي يتصل التلاميذ. بنظر إلى هذا التقويم يجد المدرس ليعمل مخطط إلى أمامها.

بعد ما قابلت الباحثة بمدرس البلاغة في الفصل الخامس (الأستاذ لقمان) فحلصت الباحثة أن أهداف التقويم في تدريس البلاغة هي لمعرفة فهم التلاميذ عن مواد البلاغة. أما التقويم في تدريس البلاغة في فصل الخامس في مدرسة تربية الإسلامية جندونج لن يجذب لتلاميذ. لأنه أنواع التقييم التي يستعملها المدرس في تدريس البلاغة في هذه المدرسة هي تقويم في نصف القسط وأخره. ولن يستخدم المدرس تمرينات وواجب منزلي. وأدة التقويم التي يستعملها المدرس في تدريس البلاغة في هذا الفصل هي تقنية الاختبار. ومعيار الاختبار من شكل الإجابة هو اختبار المقال.

الخاتمة

تدريس البلاغة في مدرسة تربية الإسلامية جندونج كمادة من المواد الدراسية الهامة. وكان تدريسها يستهدف إلى جعل الطلاب يفهمون بالقواعد البلاغية ويقدرّون على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية مع التذوق بصور الجمال من القرآن والأحاديث النبوية وغيرها من النصوص العربية وخصوصا كتاب البلاغة. وفي تدريس البلاغة توجد

¹⁷رشدي أحمد طعيمة: (1989). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية

المشكلات التي ينبغي للمدرس أن يعالجها ولاسيما تدريسها عند الطلاب أن يجتهدوا في تدريس البلاغة ويحفظوا ويطبقوا في المدرسة أو في فهم الكتب العربية. وتلك المشكلات يمكن أن يعالجها المدرس أن يرمز أهداف تدريسه جيدا وأن يختار المواد والطريقة المناسبة للمرحلة العالية ويستعمل الوسائل التدريسية وأن يستخدم التقويم الأخرى في كل درس البلاغة وهو علم البيان والبديع. وعلى رئيس مدرسة تربية الإسلامية أن يكون له عناية كبيرة في ترقية تدريس البلاغة وذلك بتكميل الكتب وتدريب المدرسين.

المراجع

- إبراهيم، عبد العليم: دت. الموجه الفني لمدرس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف
أحمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. 1979.
الجارم، على ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. القاهرة: دار المعارف. 1991.
طعيمة، رشدي أحمد: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه مصر: منشورات
المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. 1989.
العارفين، زين. اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسه. بادنج: حيفة فريس. 2010.
عتيق، عبد العزيز. علم البيان. القاهرة: دار الآفاق العربية. 2002.
الغلايين، أحمد مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: مكتبة مصرية. 2001.
اللقاني، أحمد حسين وعلى الجمال: معجم المصطلحات لتربوية. و.م: علم الكتب. 1997.
مألوف، لويس. منجد في علم اللغة والأعلام. البيرت: دار المشرع. 1986.
الهاشمي، سيد أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. إندونيسيا: دار إحياء الكتب
العربية. 1960.

Hadeli. *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Padang: Baitul Hikmah. 2002.